Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت شخصيته العقلانية تقف من بعيد وتراقب شخصيته الحسية أثناء العمل ، وكانت تزودها بقوى في مناسبات معينة تدفعها الى الأمام أو تكبحها وتراجعهـا أو توجه نشاطها في قنوات محددة • ان كل القصائد في الوان • من الفتنة) والتى كتبها فاليرى بين ١٩١٧ و ١٩٢٢م، وتتصل من نواح متعددة بهذه المشكلة المعقدة الخاصـة بالعلاقة بين العقل والجسم وبالمسـاهمة التى يجب أن يقوم بها كل منهما في عملية الخلق • وبشـكل ما فان المجلد كله هو نوع من (فن الشعر) • بمعنى أنه رغم أن القصائد التى هى بالتأكيد قصائد بمعنى الكلمة ، بل أن بعضها يعتبر من أرفع القصائد في الأدب الفرنسى، الا أنها أيضا قصائد عن فن كتابة الشعر ••

ومع افتتانه بعقيدته الجديدة هذه والتى تعنى أن التواصل مع عالم الحواس ضرورى للشاعر حتى يحقق رسالته كفنان مبدع وأن الحافز الذى يحركه لابد من التحكم فيه وتوجيهه بواسطة عقل الشاعر ــ مع هـذا الافتتان فان فاليرى مثل مالارميه لم ينتج أى عمل كبير في أيامه الأخيرة ، وبعد أن وضع مبادئه موضع التنفيذ مبرهنا كيف أن اتحاد العقل والحواس يمكن أن يؤدى الى نتائج مثمرة • ورغم أنه عاش أكثر من عشرين عاما بعد ظهور مجلد (ألوان من الفتنة) ١٩٢٢ فان فاليرى لم ينتج شعرا بعـد ذلك ، والأعمال النثرية التى زاد انشغاله بها كانت تميل اما الى أن تكون نقدا وتعليقات